الخليفة مائتي دينار ومائة من الابل وحقيقته ان
الهمزة همزة الانكار دخلت على النفي فرجع الى
معنى التقرير والمعنى اما لهذا الكافر الكذب
ما وعي في جهنم حتى اخبر امثل هذه الجراة
والذين جاهدوا فينا اي وقعوا الجهاد
بغاية جهدهم على ما دل عليه بالمفاعلة
فينا اي بسبب حقنا ومراقبتنا خاصة
بلزوم الطاعة من جهاد الكفار وغيرهم من كل
ما ينبغي الجهاد فيه بالقول والفعل في الشدة
والرخا ومخالفة الهوا عند هجوم الفتن وشدايد
المحن مستحضرين لعظمتنا لنهدينهم بما يجعل
لهم من النور الذي لا يضل من صحبه هداية
تليق بعظمتنا سبلنا اي طريق السير الينا وهي
الطريقة المستقيمة والطريقة المستقيمة هي التي
توصل الى رضا الله عز وجل قال سفيان بن
عيينة اذا اختلف الناس فانظروا ما عليه
اهل الثغور فان الله تعالى قال والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وقال الحسن الجهاد
مخالفة الهوا وقال الفضيل بن عياض
والذين

والذين جاهدوا في طلب العلم لنهدينهم سبل
العمل به وقال سهل بن عبد الله والذين
جاهدوا في طاعتنا لنهدينهم سبل ثوابنا وقال
ابو سليمان الداراني والذين جاهدوا فيما
علموا لنهدينهم الى ما لم يعلموا وعن بعضهم
من عمل بما يعلم وفق لما لم يعلم وقيل ان
الذي نرى من جهلنا بما لم نعلم انما هو من
تقصيرنا فيما نعلم وقيل المجاهدة هي الصبر
على الطاعة وقرأ ابو عمرو بسكون الباء الموحدة
والباقون بضمها وان الله اي بعظمته وجلاله
وكبريايه لمع المحسنين اي المومنين بالنصرة
والمعونة في دنياهم والمغفرة والثواب
في عقباهم وما رواه البيضاوي تبعا للزمخشري
من انه صلى الله عليه وسلم قال من قرا
سورة العنكبوت كان له من الاجر عشر حسنات
بعدد المومنين والمنافقين فهو حديث موضوع
ورواه ابن عادل عن ابي امامة عن ابي بن
كعب

سورة الروم مكية

وهي بيتون اية وثمانمائة وتسع عشر كلمة